[100] ترجمة أبى حاتم قال السمعاني: " وأبو حاتم، كان اماما حافظا فهما من مشاهير العلماء.. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين " (1). وقال: " امام عصره والمرجوع إليه في مشكلات الحديث. كان من مشاهير العلماء المذكورين الموصوفين بالفضل والحفظ والرحلة. وكان اول من كتب الحديث. وكان احمد بن سلمة يقول: ما رأيت بعد اسحاق - يعني ابن راهويه - ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من ابي حاتم محمد بن ادريس. قال أبو حاتم: قال لي هشام بن عمار يوما: أي شئ تحفظ من الاذواء ؟ قلت له: ذو الاصبع وذو الجوشن وذو الزوائد وذو اليدين وذو اللحية الكلابي وعددت له ستة، فضحك وقال: حفظنا نحن ثلاثة وزدت أنت ثلاثة مات أبو حاتم بالري في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين " 2. وذكره ابن الاثير وقال: " وهو من أقران البخاري ومسلم " 3. وقال الذهبي: " أبو حاتم الرازي الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي أحد الاعلام، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، قال: كتبت الحديث سنة تسع ومائتين. قلت: رحل وهو أمرد فسمع عبيدا بن موسى ومحمد بن عبد ا الانصاري والاصمعي وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وابا مسهر وأمما سواهم، وبقي في

_____ (1) الانساب - الجزى. (2) المصدر - الحنظلي. (3) الكامل في التاريخ 6 / 67 [*] _____